تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النبأ - الآيات : 1 - 20

عم يتساءلون ، عن النبأ العظيم ، الذي هم فيه مختلفون ، كلا سيعلمون ، ثم كلا سيعلمون ، ألم نجعل الأرض مهادا ، والجبال أوتادا ، وخلقناكم أزواجا ، وجعلنا نومكم سباتا ، وجعلنا الليل لباسا ، وجعلنا النهار معاشا ، وبنينا فوقكم سبعا شدادا ، وجعلنا سراجا وهاجا ،وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ، لنخرج به حبا ونباتا ، وجنات ألفافا ، إن يوم الفصل كان ميقاتا ، يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ، وفتحت السماء فكانت أبوابا ، وسيرت الجبال فكانت سرابا

( النبأ : 1 - 20 )

شرح الكلمات:

عم :أي عن أي شيء؟

يتساءلون :أي يسأل بعض قريش بعضا.

عن النبأ العظيم :أي ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من التوحيد والنبوة والبعث الآخر.

الذي هم فيه مختلفون :أي ما بين مصدق ومكذب.

سيعلمون :عاقبة تكذيبهم عند نزع أرواحهم وعند خروجهم من قبورهم.

أوتادا :أي تثبت بها الأرض كما تثبت الخيمة بالأوتاد.

سباتا :أي راحة لأبدانكم.

لباسا :أي ساترا بظلامه وسواده.

وجعلنا النهار معاشا :أي وقتا للمعاش كسبا وأكلا.

شدادا :أي قوية محكمة الواحدة شديدة والجمع شداد.

سراجا وهاجا :أي ضوء الشمس وهاجا وقادا.

المعصرات :أي السحابات التي حان لها أن تمطر كالجارية المعصر التي دنا وقت حيضها.

ثجاجا :أي صبابا.

وجنات ألفافا :أي بساتين ملتفة.

إن يوم الفصل :أي الفصل بين الخلائق ليجزي كل امرىء بما كسب.

كان ميقاتا :أي ذا وقت محدد معين لدى الله عز وجل فلا يتقدم ولا يتأخر.

يوم ينفخ في الصور : أي يوم ينفخ اسرافيل في الصور.

فتأتون أفواجا :أي تأتون أيها الناس جماعات جماعات إلى ساحة فصل القضاء.

وفتحت السماء :أي لنزول الملائكة.

وسيرت الجبال :أي ذهب بها من أماكنها.

فكانت سرابا :أي مثل السراب فيتراءى ماء وهو ليس بماء فكذلك الجبال.